القبانجي يدعو لإبعاد قضية تهريب النفط في جرف الصخر عن الحسابات السياسية



دعا إمام جمعة النجف الأشرف، صدر الدين القبانجي، إلى استكمال التحقيق في قضية مقتل العلواني بعيداً عن الاستغلال الطائفي، فيما شدد على ضرورة إبعاد ملف جرف النصر والمعلومات المتعلقة بتهريب النفط عن الحسابات السياسية، مطالباً الحكومة بالاستجابة لمطالب متظاهري شمال البصرة.

وقال القبانجي خلال خطبة صلاة الجمعة، التي تابعتها المطلع، اليوم الجمعة، إن أوليات التحقيق في قضية مقتل العلواني تشير إلى أن القضية بعيدة عن الطائفية، محذراً من استغلالها طائفياً، وداعياً إلى استكمال التحقيق للكشف عن ملابساتها.

وفي ما يتعلق بملف جرف النصر، دعا القبانجي إلى إبعاد المعلومات المتعلقة بتهريب النفط عن الحسابات السياسية، وترك التحقيق يأخذ مجراه الصحيح، في ظل تباين المواقف والتصريحات بشأن القضية.

وبشأن المنافذ الحدودية، أشار القبانجي إلى فتح منفذ الشيب وإغلاق منفذ المندلي مجدداً، مؤكداً

ضرورة مراعاة مصالح العراقيين ومشاعرهم بعيداً عن الضغوط الأجنبية.

وشدد كذلك على أهمية الحفاظ على العلاقة مع إيران، ولا سيما مع دخول العراق على خط الوساطة بين طهران وواشنطن، مبيناً أن نجاح الوساطة يتطلب عدم الاصطفاف إلى جانب أي طرف ضد الآخر.

وفي الشأن المحلي، دعا القبانجي الحكومة المحلية والمركزية إلى الاهتمام بمطالب متظاهري شمال البصرة، ولا سيما في قضاء الصادق، موضحاً أن احتجاجاتهم ما تزال مستمرة للمطالبة بتأهيل الطرق وتحسين البنى التحتية ومعالجة أزمة المياه، فضلاً عن تأسيس جامعة في المنطقة.

وفي سياق آخر، أشار القبانجي إلى تكريم السعودية لهيئة الحج العراقية بوصفها أفضل بعثة للحج، لافتاً إلى إشادة رئيس الطيران المدني السعودي بتجربة العراق في إدارة شؤون الحج، وموجهاً الشكر إلى الهيئة على جهودها.

كما أشاد بمبادرات تكريم الطالبات المرتديات للزي الزينبي، موجهاً الشكر إلى جامعة بغداد لتكريمها 1500 طالبة، وإلى العتبة العباسية المقدسة لإقامتها حفل تخرج 6450 طالبة ضمن الدورة الحادية عشرة لبنات الكفيل، بمشاركة طالبات من 14 محافظة وسبع دول عربية.

وعلى الصعيد الدولي، انتقد القبانجي محاكمة 60 عالماً من علماء الدين الشيعة في البحرين نهاية الشهر الحالي، بتهم تتعلق بالتعاون مع إيران وإحياء الشعائر الحسينية، معتبراً أن هناك ازدواجية في التعامل مع قضايا التعاون مع الدول وإحياء الشعائر الدينية.

وفي خطبته الدينية، تناول القبانجي ما وصفه بـ«القراءة الصحيحة للتاريخ»، بالتزامن مع إحياء ذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء (ع) وفق الرواية الثالثة، مستعرضاً روايات وأحاديث من مصادر سنية وشيعية بشأن افتراق الأمة بعد وفاة الرسول محمد (ص)، وما وصفه بانحراف وقع في الأمة عقب رحيله.